

مدخل

إلى وظيفة الشعر عند حازم القرطاجني

بقلم الدكتور / علي لغزيوي

مجان

الشعر وسيظل فناً ممتعاً يهز النفوس، ويهذب الأذواق ويحرك النفوس بقيمه الفنية الرفيعة، غير أن ارتباطه بالحياة يجعل وظيفته لا تقتصر على الجانب الفني وحده، ولذلك فإن فاعليته لا تتحقق إلا بتآزر القيم الفنية، ومجموعة من القيم الأخرى، وبهذا التآزر يتحقق الشعر العظيم، ويكتمل النص الشامخ المؤثر.

ووثقت صلات الأدب بالحياة في عالم يميل إلى التقليل من شأن الأدب، ولا سيما حين انحسرت القيم الأدبية الخالصة وغدت مغمورة، مما أتاح الحكم على الأدب في ضوء اعتبارات أخرى^(٢).

وإذا كانت القيم الفنية في الأدب تحظى دائماً بالأولوية، لأنها هي التي تحقق أدبيته، فإن الأدب باعتباره تعبيراً عن الأنا (الفردية) والأنا (الجماعية) بطريقة فنية رفيعة، يغدو تعبيراً عن النفس الإنسانية، وذلك ما يدفع إلى إثارة مجموعة من التساؤلات، من قبيل التساؤل عن القصد من هذا التعبير، وعن وظيفة الأدب أو وظائفه، وعن مهمة الأديب ورسالته في الحياة، والرباط الذي يجمعه بمجتمعه، وعن علاقة المبدع بالمتلقي، إلى غير ذلك من التساؤلات.

ولو قصرنا الأمر على الشعر، وعلى الشعر العربي خاصة، وبحثنا عن وظيفته لدى النقاد لما اختلف الأمر؛ ففي تراثنا النقدي إشارات مهمة في هذا الصدد، سنقف على نماذج منها في هذا المقال، ولا سيما عند حازم القرطاجني (ت ٦٨٤هـ)، وهو صاحب كتاب (منهاج البلغاء وسراج الأدباء)، وقد بسط فيه نظريته الشعرية،

وإذا كانت هذه الاعتبارات تعكس الحس الحضاري الإسلامي بوضوح، مما جعلها حاضرة في تراثنا الشعري والنقدي أو في معظمه، فإنها تغدو أحياناً تعبيراً عن رؤية إنسانية عامة، لا تختص بعصر دون آخر.

وهكذا نجد، على سبيل المثال، ناقداً مثل الناقد الإنجليزي: ت. س. إليوت (١٨٨٨ - ١٩٦٤) يؤكد هذا المنحى في تقويم الأدب؛ ففي محاضراته عن (الدين والأدب) المنشورة سنة ١٩٣٦، وكان قد شارك بها في ندوة (الإيمان الذي يضيء) المنعقدة سنة ١٩٣٥، نجده يؤكد ويلح على أنه «لا يمكن تحديد عظمة الأدب على أساس المقاييس الأدبية وحدها، وذلك على الرغم من أننا لابد أن نتذكر أن معرفة ما إذا كان الأدب الذي أمامنا أدباً أم لا، يمكن أن يحدد بالمقاييس الأدبية فحسب»^(١).

وكذلك لاحظ إليوت في بعض محاضراته التي ألقاها سنة ١٩٤٤ عن (جونسون ناقداً وشاعراً) أن تأثير علم النفس وعلم الجمال في النقد الأدبي قد أخذ يقوى حينذاك، ولم يعد علم الجمال وما يرتبط به من قيم فنية هو وحده المتحكم في العملية النقدية، وذلك بعد أن وسعت مؤثرات النظم الاجتماعية مجال النقد أمام النقاد،

متلقيه، وهكذا فقد قرر حازم «أن مقصد الشعر هو استجلاب المنافع، واستدفاع المضار بسط النفوس إلى ما يراد من ذلك، وقبضها عما يراد، بما تخيل لها من خير أو شر»^(٦)، كما قرر أن الغرض المقصود بالشعر هو تحريك النفوس^(٧)، بل ذهب إلى أن الشعر الذي لا تتأثر النفس لمقتضاه لا يسمى شعراً وإن كان موزوناً مقفى، لأن المقصود بالشعر معدوم منه^(٨).

※ الوظيفة الفنية الجمالية :

وليس الغرض المقصود بالشعر في نظره إلا «الاحتياال في تحريك النفس لمقتضى الكلام بإيقاعه منها بمحل القبول بما فيه من حسن المحاكاة والهيئة، بل ومن الصدق، والشهرة في كثير من المواضع»^(٩).
والنفوس إذا انفعلت انقادت لمقتضى الكلام^(١٠)، وبذلك يحقق الشعر فاعليته بالفعل.

※ التعجب والاستغراب :

ومن أجل ذلك فقد تابع حازم عدداً من النقاد القدماء في تركيزهم على فكرة التعجب والاستغراب في تحديده لمفهوم الشعر وغايته، ورددها كثيراً في منهاجه، ولعل هذه الفكرة هي روح الشعر وجوهره، وهي تتحقق بواسطة مجموعة من الأدوات الفنية التي يتحدد بها الشعر باعتباره جنساً أدبياً متميزاً؛ فقد يمتنع الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ) إلى أهمية التعجب في الشعر وبنى عليه نظريته في عدم إمكان ترجمته، لأن الترجمة تفقده هذه الخصيصة المميزة.

※ الغاية النفعية :

يختلف حازم عن معظم النقاد العرب في كونه لا يركز على قصيدة المدح التكبسية، ولا يُنظر لها كما فعل أولئك، فإن فعل شيئاً من ذلك فبالنظر إليها من حيث بنيتها الفنية لا من حيث اعتبارها وسيلة للاسترفاد

وحدد مقومات رؤيته الفنية من جهة، وعبر عن اعتداده برسالة الشاعر النبيلة في الحياة ودوره في مجتمعه من جهة أخرى.

وإذا تتبعنا مختلف الإشارات الواردة في مصادر النقد العربي في هذا المجال، وجدنا أن الإبداع الشعري مرتبط أساساً بالهدف أو القصد منه، بل ذهب بعض الدارسين المحدثين إلى القول بأن القصد أو المقصدية عامل رئيس في تحديد كيفية التعبير، والغرض المتوخى... وفي اختيار الوزن، والألفاظ الملائمة، وطريقة تركيبها...^(٣).

وعلى الرغم من أن الغاية من الشعر هي: إما المتعة الفنية الخالصة، وإما المنفعة المباشرة، بالحث على فعل أمر أو تركه، (وقد تجتمع الغايتان معاً)، فإن تلك الغاية التي تتحقق بواسطة (افعل) أو (لا تفعل)، تزيد في تأكيد (القصد) المشار إليه، في أغلب الشعر العربي، حتى إنه ليتمكن القول إنه ليس هناك شعر يقال بدون غاية^(٤).

وحتى بالنسبة للذين يدعون أنهم لا يكتبون شعراً للآخرين، فإن الغاية تصبح حينذاك مرتبطة بذات المبدع، باعتبار أنه يزيح عن نفسه مجموعة من الهموم والانفعالات التي تثقله، حين يفرغ من نظم قصيدته وإلقائها أو كتابتها. وقد تصبح الغاية مزدوجة حين تصل القصيدة إلى الآخرين إما بالرواية والتداول الشفوي، كما هو شأن الشعر في القديم، وإما بالنشر كما هو الشأن اليوم.

※ مقصدية الشعر عند حازم :

وقد أدرك حازم القرطاجني، كما أدرك الفلاسفة النقاد قبله، تلك الغاية وقيمتها في تحقيق عقد تواصل بين المبدع والمتلقي، أو بين الشاعر والمخاطب، مهما تعددت مستويات المخاطبين^(٥)، فركز على (القصد) أو (المقصدية) في الشعر، ونظر إليه باعتبار فاعليته وأثره، وما يحققه من نتائج عن طريق بعث الانفعال في نفس

الرؤية النبوية للشعر من أهم وظائفه النفسية لدى المقلقي

بالشعر أحسن من التوقف عند تصويره الأخلاقي، وصلة ذلك التصور بالشعر خاصة، ثم يضيف قائلاً: «وأحسب أنني في حاجة إلى القول - هنا - إن التصور الأخلاقي الذي يبسطه حازم يفرض على المبدع أن يرتقي فوق كل استرفاد، ويتطلب من الناقد أن يواكب المبدع في دفعه عنه بدلاً من التععيد له كما كانت غالبية النقاد العرب تفعل» (١٣).

ويتمثل الموقف الخلقى لحازم أيضاً في دعوته إلى التحفظ في التصريح بالريب والرفث (١٤)، كما يدعو إلى تجنب الفحش تصريحاً أو ضمناً (١٥)، وهو يصدر في ذلك عن رؤية إسلامية واضحة.

وانطلاقاً من رسالة الشاعر ووظيفة الشعر في الحياة يرفض حازم أن يكون المديح حلية لمن لا يستحقه (١٦)، كما يأبى أن يكون المادح مسترفداً ومتكسباً بشعره، ولا سيما إذا استرفد سواسية السوق، ولم يكن متمكناً من صناعته، فمن جملة أسباب هوان الشعر في نظره أن أخسأ العالم قد تحرفوا باعتفاء الناس، واسترفاد سواسية السوق، بكلام صوروه في صورة الشعر من جهة الوزن والقافية خاصة، من غير أن يكون فيه شيء من الأمور الأخرى التي يتقوم بها الشعر (١٧).

وليست تلك الأمور الأخرى التي يتقوم بها الشعر إلا القيم الخلقية التي يعتد بها الشاعر ويبنى عليها مقصديته في مخاطبة مجتمعه، وبذلك يصحح حازم رأي من ذهب إلى الاستهانة بهذه الأمور أو إبعادها عن الشعر جملة، كما يبدو أنه يرفض كذلك تغييب القيم الفنية في الشعر، والاكتفاء بما هو خارج عن شعريته، وإن كان موزوناً مقفى.

والتكسب. وهذا لا يعني أنه لم يتحدث عن المديح باعتباره غرضاً أصيلاً من أغراض الشعر العربي، أو أنه أنكر قيمته، فقد تحدث عن الممدوحين وطبقاتهم وعما يليق بكل منهم، كما تحدث عن القصد والإفراط وما يحتاج إليه كل منهما في كل حالة من أحوال المدح... كما شارك بشعره في المديح بعدة قصائد.

ولكن ينبغي التفريق بين حديثه عن المديح بصفة عامة، وبين حديثه عن المديح التكمسي خاصة، وإذا كان يؤمن بالمدح وفاعليته حين يربط الشعر بالحياة، ويجعل الشاعر صاحب رسالة، فإنه بدون شك يدرأ عن الشعر كل استرفاد يمكن أنه يغلق به (١٨).

غير أن الحديث عن الوظيفة النفسية هنا لا يدل بالضرورة على المنفعة الذاتية عند حازم، حتى حين يتعلق الأمر بالمديح الذي يعد أداة للتكسب، ويظهر ذلك واضحاً في تنويهه بصنيع العرب في غرض المديح وإشارته المصحوبة بالإعجاب إلى ما كانوا يعتدّون به منه إذ يقول:

«وأكثر ما تعتد العرب به في المدح الأفعال التي تتجشم الأنفس فيها الضرر لنفع غيرها ممن له أدنى استحقاق أو حاجة إلى ذلك» (١٩).

وبذلك يتأكد لنا أنه معجب بالمنفعة الغيرية التي تهون في سبيلها كل شقة. وهو يؤكد موقفه هذا بقول أبي الطيب المتنبي في سياق مدح أبي شجاع فاتك:

لولا المشقة ساد الناس كلهم

الجود يُقفر والإقدام قتال

* المعيار الخلقى :

ومن المؤكد أن هذا الموقف ناتج عن النزعة الدينية والمعيار الخلقى الذي يعتد به في كثير من مواقفه، وهذا ما جعل الدكتور قاسم المومني يشير إلى أنه ليس ثمة مدخل يمكن أن ندخل منه إلى بيان موقف الرجل من الاسترفاد

الشعر عند القرطاجني فيه حكم والنفوس الكريمة تهوى إليه

وهو يبدو غير راض عن المسترفد بالشعر حين يقرر أنه لكثرة المغالطين في دعوى النظم، وقلة العارفين بصحة دعواهم من بطلانها لم يفرق الناس بين المسيء المسفّ إلى الاسترفاد بما يحدثه من شعر، وبين المحسن المرتفع عن الاسترفاد بالشعر (١٨).

كما أننا نجد صدى قدامة بن جعفر واضحاً في حديث حازم عن المديح، ولا سيما ما يتصل بالفضائل النفسية، وضرورة التركيز على الصفات والفضائل المكتسبة (١٩)، غير أن ذلك لا يعني أنه يتفق معه في كل ما ذكره في هذا المجال، فبينهما كثير من الاختلافات في التصور وفي المنهج، وإن كان الأساس الفلسفي الذي يعتمدهما واحداً.

الآثار النفسية للشعر والرؤية التنبؤية:

يحظى المتلقي بعناية زائدة من قبل حازم، فهو يركز كثيراً على أثر الشعر في نفس السامع أو القارئ، ومدى قدرته على هزها وتحريكها لتحقيق التجاوب مع المتلقي، ويجعل ذلك معياراً لتحديد درجة الإبداع في الشعر، وإذا كانت الأقاويل الشعرية تفعل فعلها في النفوس بواسطة المحاكاة، والتخييل، فإن التأثير الذي يعنيه حازم لا يتم بمؤثر واحد، ولا يصدر عن جهة واحدة، بل يصدر عن عدة جهات، وتتضافر مجموعة من العوامل في تحقيقه، وهذه الجهات والعوامل هي:

١- درجة الإبداع في الشعر نفسه، وما فيه من محاكاة.

٢- ما يسميه الهيئـة النطقية المقترنة به، وتمثل في وسائل الأداء الفني.

٣- استعداد نفس المتلقي لتقبل المحاكاة والاستجابة بها.

يقول حازم: «وليسـت المحاكاة في كل موضع تبلغ الغاية القصوى من هز النفوس وتحريكها، بل تؤثر فيها بحسب ما تكون عليه درجة الإبداع فيها، وبحسب ما تكون عليه الهيئـة النطقية المقترنة بها، وبقدر ما تجدد النفوس مستعدة لقبول المحاكاة والتأثر لها» (٢٠).

وهذا يرتبط بطبيعة المحاكاة وما تكون عليه في نفسها، وكذلك ما تدعم به المحاكاة وتعضد مما يزيد به المعنى تمويهاً والكلام حسن ديباجة، من أمور ترجع إلى اللفظ، أو المعنى أو النظم، أو الأسلوب (٢١).

وأما الاستعداد الذي يكون عند المتلقي فيقسمه حازم إلى نوعين:

الأول: طبيعي، وهو استعداد بأن تكون للنفس حال وهوى قد تهيأت بهما لأن يحركها قول ما بحسب شدة موافقته لتلك الحال والهوى، كما قال المتنبي (٢٢):

إنما تنفع المقالة في المرء

ء إذا وافقت هوى في الفؤاد

الثاني: يتعلق بمكانة الشعر في النفوس، وبالرؤية التنبؤية للشعر، ذلك بأن هذا النوع من الاستعداد معناه «أن تكون النفوس معتقدة في الشعر أنه حكم، وأنه غريم يتقاضى النفوس الكريمة الإجابة إلى مقتضاه بما أسلـبها من هزة الارتياح لحسن المحاكاة» (٢٣).

والرؤية التنبؤية للشعر من أهم وظائفه النفسية في المتلقي، وهي عنصر مهم في نظرية الشعر لدى حازم، انطلاقاً من حال الشعر وواقعه في عصره، وذلك نجده يلح عليها ويراهـا كفيلة بإنقاذ الشعر، وسبيلاً إلى استعادة مكانته التي فقدتها فهان، وضعفت منزلة الشاعر، مع العلم أن الرؤية التنبؤية للشعر عند العرب قد أملتـها في نظر حازم ظروف عيشهم وملابسـات حياتهم، ولذلك فهو بقدر ما يشعر بالأسى على واقع الشعر في عهده،

الشاعر صاحب رسالة في حياة أمته وشعره وسيلة للوصول إلى الكمال

ويصدقون بكهانتة» (٢٨).

ومهما يكن من أمر بشأن نسبة هذه المقولة إلى ابن سينا، فإن المعنى اللغوي للفظ (شعر) عند العرب يحمل شيئاً من تلك الدلالة، فقد قيل إن (شعر) بمعنى فطن وعلم. وقالوا عن قائله: شاعر، لأنه يشعر بما لا يشعر غيره، أي يعلم (٢٩). وذكر الباقلاني أنه يشعر بما لا يشعر به غيره من الصنعة اللطيفة في نظم الكلام (٣٠).

ومعنى ذلك أن حازماً لم يكن سابقاً إلى موضوع الرؤية التنبؤية للشعر كما ادعى الدكتور الجوزو، بل سبقه إلى ذلك الأمر عدد من النقاد، كما أن المعنى اللغوي، وهو سابق على كل تنظير نقدي، يتضمن ذلك المعنى، ولكن الذي يمكن أن نعتد به عند حازم أنه تبنى هذه الفكرة في نظريته النقدية ومفهومه للشعر، وبنى عليها تصوره لوظيفته، كما أن الفكرة لم تكن إشارة عابرة كما هو الشأن عند النقاد السابقين، بل كان له فضل السبق في بسطها وتوضيحها، وربطها بغاية الشعر وفاعليته، وكل ذلك دليل على مكانة الشاعر الحق في نظره، ودوره في التأثير حين تتوافر في شعره العناصر والمكونات الجوهرية التي تضيفي عليه صفة الشاعرية حقاً.

✽ الرسالة الاجتماعية للشعر:

والنتيجة المهمة التي يمكن الخروج بها من نظرات حازم في صلة الشعر بصاحبه، وبأحوال الجماعة وطبيعة عيشها، وبأغراضه المتعددة، وبوظيفته، أنه كما يقول د. جابر عصفور: «ينظر إلى الشاعر باعتباره (صاحب رسالة) مهمة في حياة الجماعة، كما ينظر إلى الشعر باعتباره وسيلة للوصول بالحياة إلى حالة من الكمال، يحقق السعادة للإنسان ويُمكنه من تجاوز مستويات

ويتحدث عنه بمرارة، يتحدث عن صنعة الشعر عند العرب بنوع من الفخر والاعتزاز لما بلغته من رقي وسمو، فيؤكد أن العرب قد «انتهت من إحكام الصنعة الجديرة بالتأثير في النفوس إلى ما لم تنته إليه أمة من الأمم، لا يضطرارهم إلى التأنق في تأسيس مباني كلامهم، وإحكام صنعته بسكناهم البيد البسابس في غير إيالة تربطهم وسياسة تضبطهم، فكانوا أخلق أمة بأن يكثر تنازعهم فيما يقيمون به معاشهم، فاتخذوا الإبل لارتباد الخصب، واتخذوا الخيل للعز والمنعة، واتخذوا الكلام المحكم نظاماً ونثراً للنوعظ والحض على المصالح» (٢٤).

ولا شك أن الشعر لم ينحدر في عهده إلى ما انحدر إليه إلا لخروج المتعاطين للشعر عن أصول الصناعة وقوانينها، بعد جهلهم بها وابتعادهم عنها في رأيه، وهو محق لأن الشعر ينحدر ويضعف عادة في الظروف المشابهة لما ذكره حازم، وذلك ما أصاب الشعر في عهده وقبله بقليل.

ويذهب الدكتور مصفى الجوزو إلى أن حازماً قد سبق إلى موضوع الرؤية الشعرية التنبؤية، وذلك اعتماداً على مقولة ينسبها صاحب (منهاج البلغاء) إلى الفيلسوف ابن سينا، وإن لم ترد في كتبه المعروفة المتداولة (٢٥)، أو على الأقل في نشرة الدكتور عبدالرحمن بدوي لنصوص ابن سينا (٢٦)، ذلك بأن حازماً يرى أن من جملة الاستعدادات التي تجعل النفس تتحرك للأقوال المخيلة أن تكون «معتقدة في الشعر أنه حكم، وأنه غريم يتقاضى النفوس الكريمة الإجابة إلى مقتضاه بما سلبها من هزة الارتياح لحسن المحاكاة» (٢٧)، يستوي في ذلك العرب وغير العرب من الأمم القديمة، إذ كان لها أيضاً من العناية بالشعر والتأثر له وحسن الاعتقاد فيه بما سبقت الإشارة إليه مثل ما كان للعرب، ويروي عن ابن سينا قوله: «إنهم كانوا ينزلون الشاعر منزلة النبي فينقادون لحكمه،

الضرورة» (٣١).

لذلك بنموذجين اثنين من تلك الشروط وهما :

١- يرى حازم أن الأمور التي تتجشم فيها النفوس المشقة، وتحمل الضرر من أجل تحقيق منفعة الغير وراحته إما أن تكون حقوقاً ثابتة قبل المتجشم للمشقة فيها، فيكون ذلك منه نصفه وعدلاً، وإما أن تكون غير واجبة قبله، بل يسمح بها تبرعاً، ويتفضل بها إيثاراً، فيكون ذلك منه نافلة وفضلاً، وهو يؤكد أن أحسن المدح ما كان بهذا الصنف من الأفعال (٣٣).

٢- يؤكد أن الفعل العائد بمنفعة ما إنما يُحمد ما لم يكن هناك إفراط يعود بمضرة من جهة، وما لم يكن من القلة والتقصير بحيث لا يغني من جهة أخرى (٣٤).

ومما يؤكد هذا الأمر، ويعزز المعيار الخلقي النابع من الدين الحنيف، ما يتردد لديه من ألفاظ مثل: الحقوق الثابتة، والحقوق الواجبة، والنصفة، والعدل، والتبرع، والفضل والإيثار، والنافلة... الخ، بالإضافة إلى التزامه بالوسطية الإسلامية، وهو ما يتجلى في استشهاده بقول النبي ﷺ: «خير الأمور أوسطها» (٣٥)، وبذلك كانت نظريته النقدية وليدة الحضارة الإسلامية بكل مقوماتها وأبعادها.

الهوامش :

(١) حاضر النقد الأدبي: ترجمة د. محمود الربيعي، ص: ٥٨ - الطبعة الثانية - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) في سيمياء الشعر القديم، د. محمد مفتاح: ص ص ٥٢ - ٥٣.

(٤) المرجع نفسه، ص: ٥٢، و ص: ٥٤.

(٥) عن هذا العقد يُنظر المرجع السابق، ص: ٥٥.

(٦) منهاج البلغاء: ص ٣٣٧.

(٧) نفسه: ص ٣١.

(٨) نفسه: ص ٧٢.

كما أن طبيعة الشعر عنده تقوم على المقومات الفنية والقيم الأخرى المؤثرة، ومن ثم فإن الخلقي والجمالي يلتقيان في نظريته، مما يجعل وظيفة الشعر مزدوجة في الغالب، فنية، وتلك هي الغاية الأولى للشعر، وخلقية، وتلك هي الرسالة التي يحملها الشاعر ويؤديها في مجتمعه.

ولأن الشعر يكتسب قيمته في نظر حازم من خلال غايته أيضاً، فإن اجتماع الوظيفتين المشار إليهما كفيل بالرفع من قيمة الشعر ومنزلة الشاعر لاستعادة منزلتهما معاً في الحياة.

ولذلك يصل الدكتور قاسم المومني في دراسته القيمة عن موقف حازم القرطاجني من الاسترفاد بالشعر إلى نتيجة يقول فيها، مقوماً منهجه وموقفه على ضوء النقد الحديث والمعاصر:

«وأيّاً كان الاختلاف بين حازم وبين الناقد المعاصر فلا يمكن للأخير إلا أن يسلم بدقة منهج الأول في موقفه من الاسترفاد واتساقه، ولا يمكن له إلا أن يتفق معه في الأساس الذي ظل يغذي موقفه، وهو التأكيد المتواصل على وصل الشعر في اكتماله بالحياة الإنسانية في اكتمالها، والتعامل مع الشعر باعتباره الأداة التي ترتقي بالإنسان وتسمو به، وهنا يعالج حازم جانباً بالغ القيمة في بيان موقفه من الاسترفاد بالشعر، وهو جانب لا ينفك يتصل بعلاقة الشعر بالجماعة، من حيث ما يستلزمه الموقف من المبدع والمتلقي في أن من متطلبات متساوية القيمة» (٣٢).

غير أن اعتداد حازم بالرسالة الاجتماعية للشعر، وتنويهه بتحقيق المنفعة الغيرية، ودفاعه عن هذين المبدئين، ليس مطلقاً، بل نجده يحدد شروطاً لدعوته، ويرسم إطاراً لجعل المنفعة العامة متحققة بالفعل، وممثل

- (٩) نفسه : ص ٢٩٤ .
 (١٠) نفسه : ص ٢٩٥ .
 (١١) موقف حازم القرطاجني من الاسترفاد بالشعر : قاسم المومني . مجلة مجمع اللغة العربية الأردني - العدد (٢٨ - ٢٩) السنة الثالثة - ص : ١٧٦ .
 (١٢) منهاج البلغاء : ص ١٦٤ .
 (١٣) موقف حازم القرطاجني من الاسترفاد بالشعر . د. قاسم المومني ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، عدد (٢٨ - ٢٩) السنة الثالثة ، ص : ١٧٦ .
 (١٤) منهاج البلغاء : ص ١٥١ .
 (١٥) نفسه .
 (١٦) نفسه : ص ١٧٠ .
 (١٧) المصدر نفسه : ص ص ١٢٤ - ١٢٥ .
 (١٨) منهاج البلغاء : ص ١٢٥ .
 (١٩) نقد الشعر : قدامة بن جعفر : ٦٨ وما بعدها ، ومنهاج البلغاء : ص ٣٥١ .
 (٢٠) منهاج البلغاء : ص ١٢١ .
 (٢١) المصدر نفسه .
 (٢٢) نفسه ، وديوان المتنبي : ٣١ / ٢ - شرح العكبري .
 (٢٣) منهاج البلغاء : ص ص ١٢١ - ١٢٢ .
 (٢٤) منهاج البلغاء : ص ١٢٢ .
 (٢٥) نظريات الشعر عند العرب : ص ٢٠٨ .
 (٢٦) منهاج البلغاء : ص ١٢٢ هامش ٢ .
 (٢٧) منهاج البلغاء : ص ص ١٢١ - ١٢٢ .
 (٢٨) نفسه : ص ١٢٢ .
 (٢٩) لسان العرب : مادة شعر .
 (٣٠) إعجاز القرآن : ص ٥١ .
 (٣١) مفهوم الشعر : ص ٢٨٦ .
 (٣٢) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني : (٢٨ - ٢٩) السنة ٩ ، ص : ٢٠٤ .
 (٣٣) منهاج البلغاء : ص ص ١٦٤ - ١٦٥ .
 (٣٤) نفسه : ص ١٦٧ .
 (٣٥) نفسه .

سلسلة موسوعات المصطلحات العربية والإسلامية

* موسوعة مصطلحات أصول العلوم عند العرب .

* مجموعة مصطلحات العلوم الاجتماعية والسياسية في الفكر العربي والإسلامي .

* موسوعة مصطلحات علم التاريخ الإسلامي .

* موسوعة مصطلحات مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم .

* موسوعة مصطلحات الموضوعات في سفينة الراغب ودفينة المطالب .

* موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم .

* موسوعة مصطلحات جامع العلوم « الملقب بدستور العلماء » .

* موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب .

* موسوعة مصطلحات أصول الفقه عند المسلمين .

* موسوعة مصطلحات علم الكلام الإسلامي .

* موسوعة مصطلحات أصول الفلسفة عند العرب .

* موسوعة مصطلحات أصول التصوف الإسلامي .

مكتبة ابنان ناشرون